

استخدام بعض التقنيات الاحصائية لقياس مستوى المعلومات البيئية

م.م. فرهاد على احمد¹، ا.م.د.محمد محمود فقي حسين²، د. اخترخان صابر حمد³

جامعة السليمانية كلية الادارة والاقتصاد-قسم الاحصاء و المعلوماتية^{1,2}، جامعة صلاح الدين/اربيل كلية الادارة والاقتصاد -قسم الاحصاء³

farhad.ahmed@univsul.edu.iq¹, mohammad.faqe@univsul.edu.iq²

akhterkhan.Hamad@su.edu.krd³

الملخص

ان دراسة البيئة والمعلومات البيئية نالت اهتمام العديد من الباحثين و الدارسين في مختلف التخصصات ، و قد اجريت العديد من الدراسات و البحوث في هذا المجال .

و رغم الاهتمام المتزايد بالبيئة مستوى المعلومات البيئية على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي، الا ان المشكلات البيئية في تزايد بشكل مستمر ، نتيجة لاستغلال حاجة الجائر للموارد البيئية أو نقص الوعي من قبل الانسان بالمحافظة على البيئة ، و لا يتم ذلك الا من خلال تضافر جهود المجتمع بجميع اطيافه ، مواطنين و متخذي قرار و مجتمع مدني ، و طلبة الجامعات و المتقنين في التعرف على أهم القضايا البيئية و المشاركة في الحد أو التخفيف من المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع .

و تتمثل مشكلة هذه البحث في الكشف عن مستوى المعلومات البيئية لدى عينة من الطلاب في كلية الادارة والاقتصاد / جامعة السليمانية والمكونة من (264) طالب و طالبة و من جميع الاقسام في الكلية ، واستخدم بعض التقنيات الاحصائية لتحليل هذه البيانات حيث وجد من نتائج التحليل ان محور المحددات البيئية يأتي بالمرتبة الاولى حيث بلغ الاهمية النسبية (87.11%) و يأتي بالمرتبة الثانية محور الدلالات البيئية حيث بلغ الاهمية النسبية (83.01%) اما محور المصادر الطبيعية و البشرية يأتي المرتبة الثالثة حيث بلغ الاهمية النسبية (81.64%) ، و اخير يأتي محور تنمية المعلومات البيئية بالمرتبة الرابعة حيث بلغ الاهمية النسبية (77.65%).

پوخته

مزاری ژینگه و زانیاریه ژینگه یه کان له مړو دا بابه ټيکي گرنګ و بهرچاوه به شپوهنیک که ژماره ټيکي زور توپژینه وه له سهر تم بابه ته له پواره جیوازه کاند کراوه.

سهره پای گرنګ ټيکي زور که به ژینگه و ناستی زانیاریه ژینگه یه کان له سهر ناستی ناوځی و نیوده ولتیدا دراوه ، به هوی به کاره ټيکي راډه به دهری پیکهاته کانی ژینگه و که می ناستی ووشیاری له لایهن مړو قه وه پو پاراستی ژینگه ، کیشه ژینگه یه کان به ره و زیادبون دهرات و تاکه رټیگه پو چاره سهر کردنی تم بابه ته شټیک نیه جگه له هاو ناهه نگی هه موو لایهنه کان به هاو لاتیان ، بریاریه دهستان ، کومه لگاى مهده نی ، خویندکاری زانکو و په پانگاکان و روشنبرانی کومه لگا به مه به سستی ناسینه وهی گرنګترین بابه ته کانی ژینگه و به شداری کردن له دانانی سنووریک یا خود که مکړنه وهی نهو کیشه ژینگه ییانه ی تووشی کومه لگا بووه.

تم توپژینه وهی هه لده سیټ به شورقه ی ناستی زانیاری ژینگه له لایهن خویندکاری کولیچی کارگیږی و نابووری / زانکو ی سلیمانی که پیکهاتبو له (264) خویندکار (له هه ردو ره گزی نیږ و می) له هه موو به شه کانی کولیچ ، به به کار هیټانی کومه لیک ته کنیکي ناماری پو تحلیل تم زانیاریانه. به شپوهنیک که تم نه جامانه ی لیکه و ته وه به شپوهنیک که ته وهی له مپهره ژینگه یه کان له ناستی یه کم به گرنګی رټیځی (87.11%) دټ، و ته وهی دهر که و ته ژینگه یه کان له ریزه بندی دووه مدا دټ به گرنګی رټیځی (83.01%)، ته وهی سهرچاوه سروشتی و مړو قه کان ، گرنګی رټیځی (81.64%) له خو ده گرت له ریزه بندی سیټهم و له کوټاییشدا ته وهی گه شه ی زانیاریه ژینگه یه کان دټ به رټیځی (77.65%) له ریزه بندی چواره مدا.

Abstract

The study of the environment and the environmental information has been the interest of many researchers in many different fields, and many kinds of research and studies have been conducted for it.

Despite the incredible interest in the environmental problems, whether and notional or international scale, the problems are increasing continuously. That being the result of wasting resources, and the ignorance regarding these resources, The only way to increase awareness about the importance of the environment condition is with the cooperation of the whole community, citizens, students, teachers, politicians,... etc. to acknowledge the problems of the human behavior and its influence on the environment.

The problem of this research is trying to solve is to uncover the overall environmental. Awareness among the students in the college of Administration and Economics / Sulaimani University. The sample is a random selection of (264) students from all departments. Use some statistical technique to, Analyzing, the results show that the environmental problems come first according to the relative importance (87.11%) and secondly the environmental direction comes with the relative importance (83.61%) while the natural and human resources come third with a relative importance (81.64%) and finally the development part comes with fourth degree according to the relative importance (77.65%).

المقدمة:

خلال العقود الأخيرة تحولت البيئة ومشكلاتها، مع تفاقم تداعياتها الوخيمة، الى قضايا ساخنة تفرض نفسها بإلحاح في كل مكان من العالم، لأعلى المعنيين بشؤون البيئة والمتخصصين بها، فحسب بل وعلى جميع الناس أينما وجدوا وحيثما كانوا، بغض النظر عن مستوى معيشتهم، وظروف حياتهم، ومستواهم التعليمي والثقافي. الكل أصبح متأثراً، وحتى متضرراً، من تردي البيئة ومقوماتها. بيد أنه ليس جميع المعنيين مهتمين بتداعيات المشكلات البيئية ويسعون لمعالجتها، مع أن هؤلاء يعرفون أن من يرغب بالعيش بأمان، ويسعى خيراً لذريته، مطالب بحماية البيئة والعناية بها يداً بيد مع الآخرين الذين يشاركونه العيش فيها والنشاط في ظلها.

إن المحافظة على البيئة والعناية بها مهمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوعي الإنسان وثقافته البيئية. وفي هذا المضمار للتربية البيئية دور كبير في خلق الوعي والثقافة البيئية، وبالتالي في حماية البيئة ورعايتها وتحسينها وتطويرها. و أصبح مصطلح "البيئة" شائع الاستخدام في الأوساط العلمية وخاصة أن استخدامه أخذ يتراد عند عامة الناس يوماً بعد آخر. وفي ضوء ذلك نجد للبيئة تعاريف عديدة ومختلفة، باختلاف علاقة الإنسان بالبيئة. فالمدرسة بيئة، والجامعة بيئة، والمصنع بيئة، والمؤسسة بيئة، والمجتمع بيئة، والوطن بيئة، والعالم كله بيئة. ويمكن النظر إلى البيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة، كأن نقول، البيئة الزراعية، أو الصناعية، أو الثقافية، أو الصحية، أو الاجتماعية، أو السياسية، أو الروحية. ومهما كانت النظرة إلى البيئة ومجالاتها، فإن التعاريف الواردة بشأنها هي كالاتي :

1. البيئة "Environment" هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء ودواء ومأوى، ويمارس فيه نشاطاته وعلاقاته مع أقرانه من بني البشر .
2. البيئة تعني كل ما هو خارج عن كيان الإنسان، وكل ما يحيط به من موجودات، فتشمل الهواء الذي يتنفسه، والماء الذي يشربه، والأرض التي يسكن عليها ويزرعها، وما يحيط به من كائنات حية أو جماد. باختصار هي الإطار الذي يمارس فيه حياته وأنشطته المختلفة.
3. البيئة بالمعنى العلمي المتداول تتمثل في ثلاث جوانب رئيسية، الجانب الاقتصادي، والجانب الاجتماعي، والجانب الفيزيائي (طبيعي).

ومن خلال التعاريف اعلاه يتضح لنا مدى العلاقة الوثيقة بين سلوك الإنسان والبيئة، فهي إطار وجوده، ومحددة لأنشطته ومستويات معيشتة، ولذا ينبغي على الإنسان أن يكون عاملاً إيجابياً، يؤثر في البيئة بصورة ايجابية حتى يحافظ على ذاته ومحيطه. ومن هذا المنظور، تأتي ضرورة تنمية المعلومات البيئية عند الفرد من خلال التربية البيئية، فمساهمة التربية عموماً من خلال نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمحددات البيئية والدعوة إلى استخدام مواردها استخداماً سليماً وغير هدام، يشكل أهمية بالغة في تنمية المعلومات البيئية. فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هي من صنع الإنسان نفسه. وما دام الأمر كذلك، فلا بد من حماية هذه البيئة من الإنسان ذاته. وهذا يتطلب تنمية الوعي البيئي لديه، وغرس الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة.

ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتربية البيئية التي من خلالها نستطيع خلق إدراك واسع للعلاقة بين البيئة والإنسان، على أن لا تكون إدراكية فحسب، وإنما ينبغي أن تكون سلوكية أيضاً، تشعره بمسؤوليته في المشاركة في حماية البيئة الطبيعية وتحسينها، وتجنب الإخلال بها، وذلك بتبني سلوك ملائم يمارس بصفة دائمة على المستوى الفردي والجماعي. ولأهمية الموضوع عملت العديد من الدول على تدريب الكوادر اللازمة التي تقوم على نشر وتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين، وإشباع صفة الممارسة البناءة لسلوكيات الأداء لديهم تجاه مواردهم وبيئتهم. وأخيراً؛ فالتربية البيئية، هي مفهوم تربوي أساساً، يجعل من عناصر البيئة مجتمعة مورداً علمياً وجمالياً في آن واحد، ومن ثم ينبغي استخدامه في كل فروع حتى يكون المتعلم مدركاً للمعارف حول البيئة ولدوره حيال عناصرها.

اهداف البحث:

يهدف البحث الى :-

1. تحديد او قياس مستوى المعلومات البيئية او الثقافة البيئية لشريحة الطلبة في كلية الادارة و الاقتصاد /جامعة السليمانية كمثال باستخدام بعض التقنيات الاحصائية .
2. رفع مستوى المعلومات البيئية باستخدام مجموعة من الطرق الفعالة.
3. لقاء الضوء على مفاهيم التربية (المعلومات) البيئة وعلاقتها بالبيئة.

الجانب النظري :

صدق وثبات الاستبيان : Reliability and Validity

هنالك مجموعة من الإجراءات التفصيلية والمحددة عند تصميم الاستبيان وعند تطبيقه وعند استيفائه يكون الباحث قد توصل إلى ثبات وصدق الاستبيان وهذه الإجراءات لابد أن يعرفها الباحث الذي يستخدم هذا النوع من الأدوات في بحثه .

وكثيراً ما يصعب على الباحث التأكد من أن المجيب قد أجاب عن الفقرة أو السؤال بصدق، لذلك على الباحث أن يقوم باختبار صدق الاستبانة وثباتها .

- التثبت من مناسبة الفقرات بالصدق والثبات :إن جمع البيانات عن طريق الاستبيان يحتمل أن يترك الباحث ولديه مشاعر عدم أمن وشك فيما يتعلق بالبيانات ، وقد يلاحظ أن هناك أخطاء في البيانات التي جمعت وأن الأمر يقتضي تقديرها .

- الباحث الجيد يضع في أدواته من العناصر ما يمكنه من التأكد من صحة ما جمع من معلومات .
قد يصعب ضبط وتقدير أنماط معينة من الأخطاء، وتسمى أخطاء الاستجابة، فقد يبالغ المستجيب في تقدير الخصائص المرغوب فيها اجتماعياً كمستوى التعليم، والدخل ما لم يسبق ذلك أسئلة تتناول تفاصيل تجعل تزوير الإجابات فيما بعد مجازفة. فمثلاً إذا أريد تقدير دخل الفرد فقد يبدأ بتحديد مكان عمله ومركزه في المؤسسة، والمرتب الأساسي لهذا المركز قبل البدء بفقرات أو بأسئلة مباشرة خاصة بالدخل.
- الثبات والصدق يعتبران من أهم الشروط المنهجية في تصميم أدوات البحث.

يشير الثبات (Reliability) إلى الاتساق والحصول على نفس النتائج عندما يتطبق الاستبيان في المرة الثانية. أي أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس الظروف. ويتم قياسه بثلاث طرق:

الطريقة الأولى: طريقة إعادة الاختبار Retest Method

يتم في هذه الطريقة تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مرتين بينهما فارق زمني ، مدته أسبوعان ثم حساب معامل الارتباط بين إجابات المفحوصين في المراتين فإذا كانت معامل الارتباط مرتفعاً فإن هذا يكون مؤشراً على ثبات الاستبانة وبالتالي مؤشراً على صلاحية وملائمة هذه الاستبانة لأغراض الدراسة.
من مزايا طريقة إعادة التطبيق:

1. أنها تصلح للاستبيانات ذات الفقرات القصيرة.
 2. أنها تصلح لإيجاد ثبات الاستبيانات المتعددة الأبعاد مثل التي تقيس الاتجاهات.
- من عيوب هذه الطريقة:
1. أنها تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من الباحث فضلاً عن عدم ضمان تواجد نفس أفراد عينة الدراسة أحياناً أو صعوبة تمكنه من إحضار العينة كاملة مرة أخرى.
 2. عدم ضمان التسهيلات التي تعطى للباحث مرة أخرى فمثلاً لو طلب من مدير المدرسة أو المؤسسة التطبيق مرة أخرى على نفس الأفراد قد يرفض أو يتذرع ببعض الأعذار.
 3. لا تصلح هذه الطريقة لقياس التذكر.

الطريقة الثانية : طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method

يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية (Odd Questions) والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية (Even Questions) ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون (Person Brown) كالتالي :

$$\text{Sperman Brown Coefficient} = \frac{2r}{(1+r)} \dots \dots \dots (1)$$

يشترط لإيجاد ثبات الاستبيان بهذه الطريقة أن يتم ترتيب فقرات الاستبيان وفقاً لمعاملات السهولة والصعوبة أي أن نبدأ بالأسهل باتجاه تنازلي إلى الأصعب أو العكس .

الطريقة الثالثة : معامل ثبات كرونباخ ألفا Cronbach's Basic Equation For Alpha

يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام المعادلة (2) والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب. صيغة معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) للتأكد الداخلي

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_T^2} \right) \dots \dots \dots (2)$$

حيث ان :

عدد الاسئلة : k مجموع تباينات العناصر $\sum S_i^2$ تباين الدرجة الكلية S_T^2

ويمكن حساب معامل الثبات من خلال المعادلة التالية :

$$\alpha = \frac{n \times \bar{r}}{1 + (n-1) \times \bar{r}} \dots \dots \dots (3)$$

يشير الرمز (n) الى عدد الفقرات ، والرمز \bar{r} الى متوسط معامل الارتباط للفقرات (Average Inter-Item Correlation)

حساب التكرارات (Frequencies) و النسب المئوية (Percentage) و الاهمية النسبية (Relative Importance)

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي الاهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك من اجل تحديد قوة كل عبارة في المحور و أهميتها بالنسبة للمحور وذلك التالي على النحو :

الوزن النسبي = [مجموع تكرارات المستوى (5) $\times 5$] + [مجموع تكرارات المستوى (4) $\times 4$] + [مجموع تكرارات المستوى (3) $\times 3$] + [مجموع تكرارات المستوى (2) $\times 2$] + [مجموع تكرارات المستوى (1) $\times 1$] .

الاهمية النسبية = وزن النسبي للعبارة ÷ الدرجة العظمى للعبارة (4)

الدرجة العظمى للعبارة = عدد المجيبين $\times 5$ (5)

اختبار الاستقلالية (Chi-Square Test):

اختبار مربع كاي (Chi-Square) هو اختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة العلاقة بين المتغيرين لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المتغيرين أم لا أو لتحديد فيما إذا كانت نتائج التجربة قريبة من النتائج المتوقعة لها. يمكن من خلاله تحديد فيما إذا كان الانحراف في النتائج عن ما هو متوقع يعود للصدفة وحدها أو إلى عوامل أخرى.

الفرضيات يجب توافرها بالعينة لاجراء الاختبار :

البيانات المستخدمة في الدراسة بيانات وصفية ، و تعكس هذه الفرضية ان البيانات التي في الخلايا تمثل تكرارات في خلايا متنافية ، أي أنه لا يمكن وضع مشاهدة في أكثر من مستوى من مستويات التصنيف.

عينة الدراسة عينة عشوائية تتكون من n مشاهدة مستقلة.

يجب أن تكون التكرارات المتوقعة أكبر من 5 ، و يمكن التساهل في هذه الفرضية.

و عند توافر هذه الشروط فإنه يمكن صياغة فرضية العدم و الفرضية البديلة على النحو التالي :

فرضية العدم H_0 : المتغيران التصنيفيين مستقلان

الفرضية البديلة H_1 : المتغيران التصنيفيين غير مستقلان

و يستخدم اختبار (Chi-Square) لاختبار هذه الفرضية حيث يتم مقارنة التكرارات المتوقعة والتي يتم حسابها بناء على صحة فرضية العدم بالتكرارات المشاهدة. و تستخدم الصيغة الرياضية التالية لحساب احصائية (Chi-Square)

$$\chi^2 = \sum_{j=1}^{n_j} \sum_{i=1}^k \left[\frac{(O_{ij} - E_{ij})^2}{E_{ij}} \right] \dots \dots \dots (6)$$

حيث و تمثل O_{ij} التكرارات المشاهدة في حين E_{ij} تمثل التكرارات المتوقعة .

معامل ارتباط بيرسون :Coefficient of correlation

معامل بيرسون للارتباط الخطي من أكثر معاملات الارتباط استخداما خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ومستوى القياس المطلوب عند تطبيق معامل بيرسون للارتباط هو أن يكون كلا المتغيرين مقياس فترة (Interval) أو نسبي (Ratio) أو بمعنى آخر أن تكون بيانات كلا المتغيرين (الظاهرتين) بيانات كمية . و يمكن حساب معامل بيرسون بدلالة القراءات لبيانات المتغيرين x ، y باستخدام الصيغة التالية :

$$r = \frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2 \times \sum_{i=1}^n (y_i - \bar{y})^2}} \dots \dots \dots (7)$$

معامل الارتباط الرتب لسبيرمان : Spearman Rank Correlation Coefficient

نستخدم معامل الارتباط الرتب لسبيرمان إذا كان قياس المتغيرين كليهما مقياس ترتيبي. إذا فرضنا ان المتغير x له الرتب R_x و ان المتغير y له الرتب R_y . و بفرض ان d ترمز لفرق بين الرتبتين بمعنى $d = R_x - R_y$ فان معامل الارتباط الرتب لسبيرمان يعطي بالصيغة التالية :

$$\rho = 1 - \frac{6 \sum_{i=1}^n d_i^2}{n(n^2 - 1)} \dots \dots \dots (8)$$

تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA

هو طريقة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطات لعدة عينات بمقارنة واحدة و يعرف ايضا بأنه تقسيم الاختلافات الكلية لمجموعة من المشاهدات التجريبية لعدة اجزاء للتعرف على مصدر الاختلاف بينها و لذا فالهدف هنا فحص تباين المجتمع و لكن لابد من تحقيق ثلاثة امور قبل استخدامه وهي :

- 1- العينات عشوائية و مستقلة.
 - 2- مجتمعات هذه العينات كلا لها توزيع طبيعي.
 - 1- تساوي تباين المجتمعات التي اخذت منها العينات العشوائية المستقلة.
- فرضية الاختبار ليكن لدينا الفرضية التالية :

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3 \dots \mu_k$$

H_1 : at least two mean are not equal

بناء على ماسبق يمكن النظر للجدول التالي (جدول تحليل التباين) الذي يبين الخطوات اللازمة لحساب F (قيمة احصائية الاختبار) حيث k عدد مستويات المتغير المستقل :

جدول (1) : يوضح جدول تحليل التباين

مصادر التباين Source of variance	مجموع المربعات Sum of squares (SS)	درجات الحرية Df	متوسط المربعات Mean squares (MS)	F المحسوبة Calculate	F (الجدولية) Tabulated (sig.)
بين المجموعات Between Groups	SS _B	k-1	S_B^2	F=	$F_{\alpha}(k - 1), (n - k)$
داخل المجموعات Within Groups (Error)	SS _w	n-k	S_w^2		
المجموع	SS _T =SS _B +SS _w	n-1			

تفسير الاستجابات في ضوء الأهمية النسبية :Relative Importance

تفسير الاستجابات في ضوء الأهمية النسبية بحيث تكون الممارسة الإيجابية عندما تكون الأهمية النسبية للعبارة أكبر (فما فوق) من الأهمية النسبية لاجمالي المحور. وأوجه القصور (سلبية) عندما تكون الأهمية النسبية للعبارة أقل من الأهمية النسبية لاجمالي المحور.

الجانب التطبيقي:

تضمن هذا الجانب إجابة على الأسئلة المتعلقة بالجانب النظري، و كما يتضمن هذا الجانب تحليل نتائج إجابة الأسئلة المتعلقة بالدراسة الميدانية وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة، و معالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي و أساليبه الإحصائية وصولاً إلى مناقشة النتائج و التعليق عليها في ضوء الأطر النظرية للدراسة.

وبناء على ما سبق يتضمن هذا الجانب المحاور التالية:

- المحور 1 : المحددات البيئية و تتكون من (9) عبارات .
 - المحور 2 : المصادر الطبيعية و البشرية و تتكون من (9) عبارات.
 - المحور 3 : تنمية المعلومات البيئي و تتكون من (8) عبارات.
 - المحور 3 : الدلالات البيئية و تتكون من (12) عبارات .
- قام الباحثون بتوزيع (350) استبانة (استمارة) على عينة من الطلاب في كلية الإدارة و الاقتصاد بأقسامها الخمسة (الإدارة ، الاقتصاد ، الإحصاء و المعلوماتية ، المحاسبة ، التسويق)، استعاد منها (270) استمارة، و بعد مراجعتنا تم استبعاد (6) استمارات لعدم اكتمال بياناتها، و بذلك أصبح عدد الاستمارات المكتملة و الصالحة للتحليل (264) استمارة و استخدام فيها مقياس ليكات (Likert level) الثلاثي (موافق (3)، محايد (2)، معارض (1)) للأسئلة المتعلقة بالدراسة . قام باحثون بإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) باستخدام معامل برون بروان ، أي توجد العلاقة بين المتغيرين (معدل الأسئلة الفردية و معدل الأسئلة الزوجية مع المعدل الكلي للأسئلة) على النحو التالي :

جدول (2) : يوضح معامل الارتباط لايجاد العلاقة بين معدل الاسئلة الفردية و المعدل الكلي للاسئلة

Av_Odd	AV_Total	
0.874	1	AV_Total
1	0.874	Av_Odd

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

من الجدول رقم (2) يتبين ان معامل الارتباط بين المتغيرين يساوي (0.874) و بحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown) نجد ان معامل الثبات (Reliability Coefficient) يساوي :

$$Reliability\ Coefficient = \frac{2r}{1+r} = \frac{2(0.874)}{1+0.874} = 0.93$$

من خلال القيمة نرى بان معامل الثبات عالية و مقبولة احصائيا مما يدل على ثبات اداة الدراسة و صلاحيتها للتطبيق و كذلك معنوية العلاقة بين المتغيرين من خلال القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط بين المتغيرين و الذي يساوي (0.000).

وقام الباحثون باستخدام الفاكرونباخ لايجاد معامل الثبات كطريقة اخرى حيث ان زيادة قيمة الفاكرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة .

تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة، وفقا للمعادلة رقم (2) ، المعادلة ألفاكرونباخ لحساب الثبات، فكانت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (3) : يوضح الثبات الاحصائي

عدد العبارات	الفاكرونباخ (Cornbrash's Alpha) الاجمالي
38	0.746

الجدول رقم (3) يوضح ان قيمة معامل الفاكرونباخ تساوي (0.746) وهي مرتفعة نسبيا مما يدل على ثبات اداة الدراسة و صلاحيتها للتطبيق، وان عدد العبارات هو (38) عبارة و كالاتي :

جدول رقم (4) : احصائية مجموع العبارات

العبارات	متوسط المقياس	تباين المقياس	معامل الارتباط المصحح بين	معامل الفاكرونباخ
	حذف العبارة	حذف العبارة	والدرجة الكلية للمقياس	حذف العبارة
X ₁	56.66	67.981	.099	.746
X ₂	56.61	66.010	.273	.739

.737	.329	65.692	56.66	X ₃
.746	.130	66.742	56.22	X ₄
.742	.211	66.311	56.47	X ₅
.736	.386	65.743	56.73	X ₆
.735	.342	64.734	56.44	X ₇
.742	.202	66.028	56.37	X ₈
.739	.291	66.391	56.70	X ₉
.738	.298	66.088	56.61	Y ₁
.738	.298	66.159	56.72	Y ₂
.743	.187	66.108	56.13	Y ₃
.734	.380	64.981	56.62	Y ₄
.738	.287	64.639	56.21	Y ₅
.735	.413	65.570	56.72	Y ₆
.739	.253	65.557	56.45	Y ₇
.733	.406	64.745	56.53	Y ₈
.749	.070	67.656	55.41	Y ₉
.757	-.047	69.060	55.98	Z ₁
.741	.218	65.999	56.41	Z ₂
.750	.071	67.409	56.04	Z ₃
.742	.207	65.641	56.21	Z ₄
.744	.162	66.599	56.41	Z ₅
.740	.236	66.013	56.40	Z ₆
.741	.219	65.688	56.19	Z ₇
.734	.351	64.108	56.42	Z ₈
.747	.101	67.467	56.47	Z ₉

.734	.412	64.996	56.65	E ₁
.737	.314	65.472	56.55	E ₂
.738	.297	65.430	56.51	E ₃
.745	.151	66.910	56.45	E ₄
.743	.192	65.715	56.11	E ₅
.737	.308	65.495	56.60	E ₆
.757	-.044	69.008	55.81	E ₇
.742	.200	66.124	56.36	E ₈
.731	.449	64.063	56.57	E ₉
.732	.417	64.173	56.46	E ₁₀
.738	.274	65.444	56.48	E ₁₁
.746	.099	67.981	56.66	E ₁₂

يوضح العمود الخامس اذا كانت قيم الفا كرونباخ للعبارة اكبر من قيمة الفا كرونباخ الاجمالي، هذه العبارة تضعف المقياس في الجدول قيمة معامل الفا، هذه العبارة تضعف المقياس وان حذف هذه العبارة يؤدي الى زيادة الثبات، و كما هو واضح من الجدول رقم (4)، فان العبارات رقم (Y9,Z1,Z3,E7) تضعف المقياس لان قيم هذه العبارة اكبر قيمة الفا كرونباخ الاجمالي وذلك لان حذف العبارات يجعل قيمة معامل الفا كرونباخ الاجمالية (0.760) بدلا من (0.746)، وكذلك و يمكن دراسة الثبات لكل محور بالاعتماد على معادلة (4) و(5) بمفرده كالآتي :

جدول رقم (5) : يوضح قيمة الفا كرونباخ لجميع المحاور

رقم	المحاور	عدد العبارات	الثبات
1	الاول	9	0.542
2	الثاني	9	0.458
3	الثالث	8	0.213
4	الرابع	12	0.531
	الاجمالي	38	0.746

وقام الباحثون بإيجاد صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency) للفقرات حيث توجد معاملات الارتباط بين معدل كل محور و المعدل الكلي للعبارات و في النهاية تكون النتائج كالآتي :

جدول (6) : يوضح معامل الارتباط بين معدل كل محور و المعدل الكلي للعبارات

AV_Total	AV-E	AV_Z	AV_Y	AV_X	
				1	AV_X
			1	0.449	AV_Y
		1	0.458	0.216	AV_Z
	1	0.376	0.484	0.357	AV-E
1	0.745	0.705	0.809	0.686	AV_Total

تعتبر معاملات الارتباط السابقة معاملات ثبات داخلي مقبولة و دالة احصائيا . و بذلك يكون الباحث قد تاكد من صدق و ثبات عبارات الاستبانة و بذلك أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية .

حدد الباحثون خصائص افراد عينة الدراسة في البيانات الشخصية التالية : (الجنس، مكان السكن، القسم العلمي) و كذلك سأل الباحثون اسئلتين حول (تعريف البيئة، و تعريف التلوث البيئي) لعينة البحث . الجداول ادناه عبارة عن خصائص افراد عينة الدراسة :

جدول (7) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

التكرارات و النسب المئوية		الفئات
ت	%	
94	35.6%	ذكور
170	64.4%	أناث
264	100%	المجموع

يتضح من الجدول رقم (7) ان غالبية عينة الدراسة (طلاب و طالبات) هم من فئة الاناث حيث بلغ عددهم يساوي (170) طالبا و بنسبة (64.4 %) في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة من الذكور (94) طالبة و بنسبة (35.6%).

جدول (8) : يوضح العلاقة بين الجنس و تعريفهم للبيئة

جميع الاختيارات		المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان		الارض		الغلاف الجوي		البيئة
								الجنس
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
33.33	49	36.36	32	42.86	9	50.00	4	ذكر
66.67	98	63.64	56	57.14	12	50.00	4	الانثى
100	147	100	88	100	21	100	8	المجموع

يتضح من الجدول رقم (8) ان غالبية الطالبات يعرفون البيئة بأنه عبارة عن (الغلاف الجوي ، و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) حيث بلغ عددهم (98) طالبا و بنسبة (66.67%) اما الطلاب الذين يعرفون البيئة بأنه عبارة عن (الغلاف الجوي ، و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) بلغ عددهم (49) طالبا و بنسبة (33.3%) .

جدول (9) : يوضح العلاقة بين الجنس و تعريفهم للتلوث البيئي

جميع الاختيارات		تراكم النفايات في البيئة		التصحّر		القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا		البيئة
								الجنس
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
29.05	43	47.22	34	31.25	5	42.86	12	ذكر
70.95	105	52.78	38	68.75	11	57.14	16	الانثى
100	148	100	72	100	16	100	28	المجموع

يتضح من الجدول رقم (9) ان غالبية الطالبات يعرفون التلوث البيئي بأنه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا ، التصحر ، تراكم النفايات في البيئة) حيث بلغ عددهم (105) طالبا و بنسبة (70.95%) اما الطلاب الذين يعرفون التلوث البيئي بأنه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا ، التصحر ، تراكم النفايات في البيئة) بلغ عددهم (43) طالبا و بنسبة (29.05%) .

جدول (10) : توزيع عينة الدراسة حسب القسم العلمي

القسم	التكرارات و النسب المئوية	
	ت	%
ادارة الاعمال	59	22.3 %
الاقتصاد	49	18.6 %
الاحصاء و المعلوماتية	107	40.5 %
المحاسبة	47	17.8 %
التسويق	2	0.8 %
المجموع	264	100 %

يتضح من الجدول رقم (10) ان غالبية الطلاب و الطالبات هم من قسم الاحصاء و المعلوماتية حيث بلغ عددهم (107) طالباً و طالبة بنسبة (40.5 %) يليهم طلاب و طالبات قسم ادارة الاعمال حيث بلغ عددهم (59) طالباً و طالبة بنسبة (22.3 %) ، ثم طلاب و طالبات قسم الاقتصاد حيث بلغ عددهم (49) طالب و طالبة و بنسبة (18.6 %) ، ثم طلاب و طالبات قسم المحاسبة حيث بلغ عددهم يساوي (47) طالباً و طالبة و بنسبة (17.8 %) ، و اخيراً طلاب قسم التسويق حيث بلغ عددهم (2) طالبة و بنسبة (0.8 %) .

جدول (11) : توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن

محل السكن	التكرارات و النسب المئوية	
	ت	%
داخل المحافظة	187	70.8 %
خارج المحافظة	77	29.2 %
المجموع	264	100 %

يتضح من الجدول رقم (11) ان غالبية أفراد عينة الدراسة (طلاب و الطالبات) هم من سكنة المحافظة حيث بلغ عددهم (187) طالب و طالبة و بنسبة (70.8 %) في حين بلغ عدد أفراد عينة الدراسة هم من خارج المحافظة (77) طالباً و طالبة و بنسبة (29.2 %) .

جدول (12) : يوضح العلاقة بين محل السكن و تعريفهم للبيئة

جميع الاختيارات		المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان		الارض		الغلاف الجوي		التلوث البيئي
								محل السكن
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
68.03	100	78.41	69	80.95	17	12.50	1	داخل المحافظة
31.97	47	21.59	19	19.05	4	87.50	7	خارج المحافظة
100	147	100	88	100	21	100	8	المجموع

يتضح من الجدول رقم (12) ان غالبية الطلاب من داخل المحافظة يعرفون البيئة بانه عبارة عن (الغلاف الجوي ، و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) حيث بلغ عددهم (100) طالبا و بنسبة (68.03%) اما طلاب خارج المحافظة يعرفون البيئة بانه عبارة عن (الغلاف الجوي ، و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) بلغ عددهم (47) طالبا و بنسبة (31.97%)

جدول (13) : يوضح العلاقة بين محل السكن و تعريفهم للتلوث البيئي

جميع الاختيارات		تراكم النفايات في البيئة		التصحر		القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا		التلوث البيئي
								محل السكن
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
66.89	99	77.78	56	75.00	12	71.43	20	داخل المحافظة
33.11	49	22.22	16	25.00	4	28.57	8	خارج المحافظة
100	148	100	72	100	16	100	28	المجموع

يتضح من الجدول رقم (13) ان غالبية الطلاب من سكنة المحافظة يعرفون التلوث البيئي بأنه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا ، التصحر ، تراكم النفايات في البيئة) حيث بلغ عددهم (99) طالبا و بنسبة (68.89%) اما الطلاب خارج المحافظة يعرفون التلوث البيئي بأنه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا ، التصحر ، تراكم النفايات في البيئة) بلغ عددهم (49) طالبا و بنسبة (33.11%)

الاساليب الاحصائية المستخدمة :

بناء على طبيعة الدراسة و الاهداف التي تسعى الى تحقيقها ، تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الاحصائية (Statistical Package for Social Science) وفقا لاساليب الاحصائية التالية :

ايجاد الوزن النسبي و الاهمية النسبية للعبارات

جدول (14) التكرارات والنسب المئوية والنسب الاحصائية حول لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		الاسئلة
			%	ت	%	ت	%	ت	
3	90.82	722	4.5	12	17.4	46	78	206	X ₁
4	89.18	709	8.3	22	14.8	39	76.9	203	X ₂
3	90.82	722	7.2	19	12.1	32	80.7	213	X ₃
8	76.10	605	22.7	60	25.4	67	51.9	137	X ₄
5	84.53	672	11	29	23.5	62	65.5	173	X ₅
1	92.96	739	4.5	12	11	29	84.5	223	X ₅
6	83.40	663	12.5	33	23.9	63	63.6	168	X ₇
7	81.01	644	17	45	22	58	61	161	X ₈
2	92.20	733	4.9	13	12.5	33	82.6	218	X ₉
	87.11	620	المجموع الكلي						

و بالنظر الى الاهمية النسبية في الجدول رقم (14) نجد بان الاهمية النسبية تتراوح بين (76.10-92.96) و منها يتضح ان هناك مجموعة من الجوانب الايجابية وعددا من جوانب القصور.
الجوانب الايجابية و تتمثل في :

1. يرى الطلاب و الطالبات بأنه يجب ان تكون المصانع والمعامل بعيدة عن الأماكن السكنية للمواطنين ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (92.96).
2. يرى الطلاب والطالبات أن زراعة الأشجار بشكل مستمر يحسن من تنقية الهواء ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (92.20).

3. يرى الطلاب والطالبات بأن للحد من خطر النفايات فإنه يجب اقامة مصانع خاصة لتدوير و اعادة تصنيع المخلفات ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (90.82).
4. يرى الطلاب والطالبات بأن التربية البيئية تؤدي الى حل المشكلات البيئية المعقدة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (90.82).
5. الطلاب والطالبات يعتبرون النشاط الصناعي هو من أكبر مصادر التلوث البيئي ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (89.18).

من جوانب القصور فتتمثل في :

1. عدم الاهتمام بمشكلة التضخم السكاني في المدينة من خلال الحد من هجرة السكان من القرى و المحافظات الاخرى الى المدينة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (76.10).
 2. عدم الاهتمام باقامة محطات تنقية للمياه العادمة لحل مشكلة المياه، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (81.01).
 3. عدم الاهتمام بالمحافظة على البيئة عن طريق الحد من استهلاك الطاقة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (83.40).
- ومن أجل اختبار تحديد فئة الاستجابة التي تركزت نحوها استجابات أفراد عينة الدراسة في كل عبارة قام الباحثون بإجراء اختبار حسن المطابقة (Chi-Square) على النحو التالي :

جدول (15) التكرارات والنسب المئوية واختبار التطابق لاستجابات أفراد عينة الدراسة

اختبار التطابق	الاسئلة	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	X ₆	X ₇	X ₈	X ₉
	Chi-Square	243.91	227.07	267.3	41.21	129.34	312.3	114.21	91.8	290.34
	الدالة الاحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

بالنظر الى جدول رقم (15) يتضح ان جميع قيم (Chi-Square) دالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) ، مما يدل على ان التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع ، اي ان استجابات افراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الاقل .

جدول (16) التكرارات والنسب المئوية والنسب الاحصائية حول استجابات أفراد عينة الدراسة

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ت	%	ت	%	ت	
4	88.93	707	4.9	13	22.3	59	72.7	192	Y ₁
2	92.58	736	6.8	18	7.6	20	85.6	226	Y ₂
8	73.21	582	23.1	61	33.3	88	43.6	115	Y ₃
3	89.43	711	8.3	22	14	37	77.7	205	Y ₄
7	75.85	603	23.9	63	23.9	63	52.3	138	Y ₅
1	92.83	738	4.2	11	12.1	32	83.7	221	Y ₆
6	83.77	666	14.8	39	18.2	48	67	177	Y ₇
5	86.29	686	6.8	18	26.5	70	66.7	176	Y ₈
9	49.06	390	69.3	183	13.6	36	17	45	Y ₉
	81.64	5819	المجموع الكلي						

و بالنظر الى الاهمية النسبية في الجدول رقم (16) نجد بان الاهمية النسبية تتراوح بين (92.83-49.06) و منها يتضح ان هناك مجموعة من الجوانب الايجابية و عددا من جوانب القصور

الجوانب الايجابية و تتمثل في :

1. يرى الطلاب والطالبات بأن يجب الاستفادة من مياه الأمطار بأقامة السدود في المدينة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (92.83).
2. يرى الطلاب والطالبات بأن زراعة الأشجار تساعد على تنقية الهواء و تساعد على حل مشكلة التصحر ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (92.58).
3. يرى الطلاب والطالبات بأن زيادة مستوى المعلومات البيئية مهم لتزويد الطلبة بالمهارات والمعارف التي تساعد في التعامل مع البيئة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (89.18).
4. يرى الطلاب والطالبات بأن الطاقة النووية تشكل خطرا كبيرا على البيئة حيث بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (88.93).
5. يرى الطلاب والطالبات بأن الاقتصاد في استهلاك الكهرباء يعتبر مؤشر على الوعي البيئي لدى الافراد، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (86.29).
6. تعتبر ان الشمس مصدر رئيسي للطاقة في النظام البيئي الطبيعي ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (83.77).

من جوانب القصور فتمثل في :

1. عدم الاهتمام بالمحددات البيئية في مدينة السليمانية، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (49.06).
 2. عدم الاهتمام بعملية تنظيم النسلانه يؤدي في الحد من التضخم السكاني، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (73.21).
 3. عدم الاهتمام بالنفط ومشتقاته لان النفط يعتبر من المصدر الرئيسي للطاقة في النظام البيئي الطبيعي ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (75.85).
- ومن أجل اختبار تحديد فئة الاستجابة التي تركزت نحوها استجابات أفراد عينة الدراسة في كل عبارة قام الباحثون باجراء اختبار حسن المطابقة (Chi-Square) على النحو التالي :

جدول (17) التكرارات والنسب المئوية واختبار التطابق لاستجابات أفراد عينة الدراسة

اختبار التطابق	الاسئلة	Y ₁	Y ₂	Y ₃	Y ₄	Y ₅	Y ₆	Y ₇	Y ₈	Y ₉
	Chi-Square	196.3 9	324.6 4	16.5 7	234.6 1	42.6 1	304.0 2	135.4 8	147.3 6	154. 3
	الدالة الاحصائية	0.000	0.000	0.00 0	0.000	0.00 0	0.000	0.000	0.000	0.00 0

بالنظر الى جدول رقم (17) يتضح ان جميع قيم (0.000) دالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) ، مما يدل على ان التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع ، اي ان استجابات افراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الاقل.

جدول (18) التكرارات والنسب المئوية النسبية والوزن النسبية لاهمية حول لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ت	%	ت	%	ت	
7	68.18	542	35.2	93	24.2	64	40.5	107	Z ₁
2	82.26	654	14.4	38	23.5	62	62.1	164	Z ₂
6	70.19	558	31.4	83	25.8	68	42.8	113	Z ₃
4	75.72	602	24.6	65	22.7	60	52.7	139	Z ₄
2	82.26	654	15.5	41	21.2	56	63.3	167	Z ₅
3	82.14	653	11.4	30	29.9	79	58.7	155	Z ₆
5	74.97	596	22	58	30.3	80	47.7	126	Z ₇
1	82.89	659	18.2	48	14	37	67.8	179	Z ₈
	77.62	4918	المجموع الكلي						

و بالنظر الى الاهمية النسبية في الجدول رقم (18) نجد بان الاهمية النسبية تتراوح بين (68.18-82.89) و منها يتضح ان هناك مجموعة من الجوانب الايجابية و عددا من جوانب القصور الجوانب الايجابية و تتمثل في :

1. يرى الطلاب والطالبات بأن التدخين يساهم في تلوث البيئة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (82.89).
 2. يرى الطلاب والطالبات بأن الحصول على طاقة قليلة التلويث يجب التحول نحو الطاقة الشمسية ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (82.26).
 3. يرى الطلاب والطالبات بأن الاهتمام بالبيئة يساعد في تحسين ظروف الحياة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (82.26).
 4. يرى الطلاب والطالبات بأن استخدام هرمونات النمو في الزراعة يشكل خطرا على البيئة والحياة الإنسانية حيث بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (82.14).
- من جوانب القصور فتتمثل في :

1. عدم مراقبة استخدام الهرمونات لزيادة الانتاج لانه يؤثر على البيئة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (68.18).
 2. عدم الاهتمام بهجرة سكان الريف إلى المدينة لانه يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (70.19).
 3. عدم الاهتمام بالمخلفات الصناعية والتخلص منها عن طريق عزلها ومعالجتها كيميائيا، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (74.97).
 4. عدم الاهتمام بتنمية المحصول الزراعي ويجب زراعة الأرض بأكثر من محصول واحد باستمرار ولمواسم متتالية، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (75.72)
- ومن أجل اختبار تحديد فئة الاستجابة التي تركزت نحوها استجابات أفراد عينة الدراسة في كل عبارة قام الباحثون بإجراء اختبار حسن المطابقة (Chi-Square) على النحو التالي :

جدول (19) التكرارات والنسب المئوية واختبار التطابق لاستجابات أفراد عينة الدراسة

اختبار التطابق	الاُسئلة	Z ₁	Z ₂	Z ₃	Z ₄	Z ₅	Z ₆	Z ₇	Z ₈
	Chi-Square	10.93	101.73	11.93	44.48	107.66	90.16	27.36	141.84
	الدالة الاحصائية	40.00	0.000	30.00	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

بالنظر الى جدول رقم (19) يتضح ان جميع قيم (0.000) دالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) ، مما يدل على ان التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع ، اي ان استجابات افراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الاقل .

جدول (20) التكرارات والنسب المئوية النسبية والوزن النسبي لاهمية حول لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ت	%	ت	%	ت	
7	84.53	672	12.5	33	20.5	54	67	177	E ₁
1	90.44	719	6.4	17	14.8	39	78.8	208	E ₂
4	87.17	693	8.7	23	20.1	53	71.2	188	E ₃
5	85.79	682	10.6	28	20.5	54	68.9	182	E ₄
9	83.77	666	12.1	32	23.5	62	64.4	170	E ₅
11	72.33	575	29.5	78	23.1	61	47.3	125	E ₆
2	88.81	706	9.8	26	12.9	34	77.3	204	E ₇
12	62.39	496	45.5	120	21.2	56	33.3	88	E ₈
10	80.63	641	15.9	42	25.4	67	58.7	155	E ₉
3	87.80	698	9.5	25	16.7	44	73.9	195	E ₁₀
8	84.03	668	10.2	27	26.5	70	63.3	167	E ₁₁
6	84.65	673	13.3	35	18.6	49	68.2	180	E ₁₂
	83.01	7889	المجموع الكلي						

و بالنظر الى الاهمية النسبية في الجدول رقم (20) نجد بان الاهمية النسبية تتراوح بين (62.39-90.44) ومنها يتضح ان هناك مجموعة من الجوانب الايجابية و عددا من جوانب القصور .
الجوانب الايجابية و تتمثل في :

1. المشاركة في الرحلات التي تهدف إلى التعرف على البيئة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (90.44).
2. عدم تلويث الأماكن الطبيعية التي أزورها ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (88.81).
3. تطبيق تشريعات حماية الطبيعة والحيوانات ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (87.80).
4. المشاركة في حملات التوعية للمواطنين ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (87.17).
5. استخدام المياه بشكل معتدل وباستمرار ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (85.79).
6. أشارك في المشاريع التي تخدم البيئة وتساعد في حل المشكلات ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (84.65).
7. الحضور في المؤتمرات والندوات الخاصة بالبيئة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (84.53).
8. يجب العمل على زيادة الإنتاج والخفض من الاستهلاك ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (84.03).

9. أرغب في المشاركة في حملات التوعية البيئية ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (83.77).

من جوانب القصور فتتمثل في :

1. الاستماع إلى الراديو أو التلفاز بصوت مرتفع، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (80.63).
2. عدم الاهتمام بمشكلات البيئة في مدينة السليمانية لانه يمكن حلها ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (72.33).
3. الاهتمام بتوعية الناس بقضايا البيئة عبر وسائل الإعلام غير مجدية ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (62.39).

ومن أجل اختبار تحديد فئة الاستجابة التي تركزت نحوها استجابات أفراد عينة الدراسة في كل عبارة قام الباحثون بإجراء اختبار حسن المطابقة (Chi-Square) على النحو التالي :

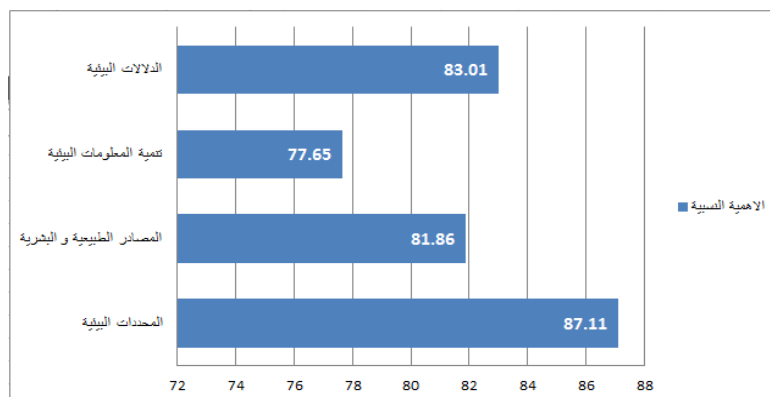
جدول (21) التكرارات والنسب المئوية واختبار التطابق لاستجابات أفراد عينة الدراسة

اختبار التطابق	الاسئلة	E ₁	E ₂	E ₃	E ₄	E ₅	E ₆	E ₇	E ₈	E ₉	E ₁₀	E ₁₁	E ₁₂
	Chi-Square	137.52	248.21	175.57	154.46	119.73	24.98	229.73	23.27	80.07	197.21	116.89	145.39
	الدالة الاحصائية	00.00	0.000	00.00	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

بالنظر الى جدول رقم (21) يتضح ان جميع قيم (0.000) دالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) ، مما يدل على ان التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع ، اي ان استجابات افراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الاقل .

الاهمية النسبية لمحاور الدراسة

من خلال الشكل ادناه يمكننا تحديد اهمية المحاور بالنسبة الى عينة البحث (الطلاب و الطالبات)



شكل رقم (1) : يوضح الاهمية النسبية لجميع محاور الدراسة

يتضح من الشكل رقم (1) ان المحددات البيئية يأتي بالمرتبة الاولى حسب الاهمية النسبية (87.11%) ، اما الدلالات البيئية يأتي بالمرتبة الثانية حسب رأي افراد عينة البحث و بالاهمية النسبية (83.01%) ، اما المصادر

الطبيعية و البشرية يأتي بالمرتبة الثالثة حسب رأي عينة افراد البحث و بالاهمية النسبية (81.64%) ، و اخيرا محور تنمية المعلومات البيئي يأتي المرتبة الرابعة و بالاهمية النسبية (77.625) و حسب رأي افراد عينة البحث.

ايجاد الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس ، محل السكن ، القسم العلمي):

جدول (22) اختبار F (لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول قياس المعلومات البيئية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر / أنثى))

الفقرات	مصدر التباين	مجموع المربع	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمة F	مستوى الدلالة
المحددات البيئية	بين المجموعات	0.276	1	0.276	3.102	0.079
	داخل المجموعات	23.303	262	0.089		
	المجموع	23.579	263			
المصادر الطبيعية و البشر	بين المجموعات	0.309	1	0.309	3.671	0.056
	داخل المجموعات	22.043	262	0.084		
	المجموع	22.352	263			
تنمية المعلومات البيئي	بين المجموعات	0.204	1	0.204	2.126	0.146
	داخل المجموعات	25.134	262	0.096		
	المجموع	25.338	263			
الدلالات البيئية	بين المجموعات	0.157	1	0.157	1.913	0.168
	داخل المجموعات	21.464	262	0.082		
	المجموع	21.621	263			

يتضح من الجدول رقم (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات (المحددات البيئية، المصادر الطبيعية و البشرية، تنمية المعلومات البيئي و الدلالات البيئية) استجابات أفراد الدراسة حول قياس مستوى المعلومات البيئية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

جدول (23) اختبار F (لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول قياس المعلومات البيئية تبعاً

لمتغير الاختصاص

الفقرات	مصدر التباين	مجموع المربع	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمة F	مستوى الدلالة
المحددات البيئية	بين المجموعات	0.498	4	0.124	1.397	0.235
	داخل المجموعات	23.081	259	0.089		
	المجموع	23.579	263			
المصادر الطبيعية و البشر	بين المجموعات	0.183	4	0.046	0.536	0.710
	داخل المجموعات	22.169	259	0.086		
	المجموع	22.352	263			
تنمية المعلومات البيئي	بين المجموعات	1.004	4	0.251	2.671	0.033
	داخل المجموعات	24.334	259	0.094		
	المجموع	25.338	263			
الدلالات البيئية	بين المجموعات	0.020	4	0.005	0.060	0.993
	داخل المجموعات	21.601	259	0.083		
	المجموع	21.621	263			

يتضح من الجدول رقم (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول قياس مستوى المعلومات البيئية (المحددات البيئية، المصادر الطبيعية و البشرية والدلالات البيئية تبعاً لمتغير الاختصاص (الإدارة و الاقتصاد و الاحصاء المعلوماتية و المحاسبة و التسويق) حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05) و لكن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول قياس مستوى المعلومات البيئية (تنمية المعلومات البيئي) لان مستوى الدلالة اقل من (0.05).

جدول (24) اختبار F (لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول قياس المعلومات البيئية تبعاً

لمتغير محل السكن (داخل المحافظة / خارج المحافظة)

الفقرات	مصدر التباين	مجموع المربع	درجة الحرية	متوسط المربع	قيمة F	مستوى الدلالة
المحددات البيئية	بين المجموعات	0.000208	1	0.00028	0.002	0.962
	داخل المجموعات	23.579	262	0.090		
	المجموع	23.579	263			

0.564	0.334	0.028	1	0.028	بين المجموعات	المصادر الطبيعية و البشر
		0.085	262	22.324	داخل المجموعات	
			263	22.352	المجموع	
0.888	0.020	0.002	1	0.002	بين المجموعات	تنمية المعلومات البيئي
		0.097	262	25.336	داخل المجموعات	
			263	25.338	المجموع	
0.288	1.133	0.093	1	0.093	بين المجموعات	الدلالات البيئية
		0.082	262	21.527	داخل المجموعات	
			263	21.621	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات (المحددات البيئية، المصادر الطبيعية و البشرية، تنمية المعلومات البيئي و الدلالات البيئية) استجابات أفراد الدراسة حول قياس مستوى المعلومات البيئية (المحددات البيئية، المصادر الطبيعية و البشرية و تنمية المعلومات البيئي و الدلالات البيئية) تبعاً لمتغير محل السكن (داخل المحافظة/ خارج المحافظة) حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

الاستنتاجات و التوصيات :

الاستنتاجات:

من خلال هذه الدراسة توصلنا الى جملة من الاستنتاجات و نوجزها بالاتي:-

أولاً: بالنسبة الى تعريف البيئة و التلوث البيئي فإن الطلبة (ذكوراً و اناثاً) قد عرفوا البيئة و التلوث البيئي كما مدرج ادناه:

66.67 % من الطالبات يعرفون البيئة بانا عبارة عن (الغلاف الجوي و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) اما 33.33 % من الطلبة (الذكور) يعرفون البيئة بانه عبارة عن (الغلاف الجوي و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان). اي ان طالبات لديهم المام اكثر بالبيئة و تعريفها مقارنة بالطلبة بالذكور.

70.03 % من الطالبات (الاناث) يعرفون التلوث البيئي بانه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا ، التصحر ، تراكم النفايات في البيئة) اما 29.05 % من الطلبة (الذكور) يعرفون التلوث البيئي بانه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا و التصحر و تراكم النفايات في البيئة). اي ان طالبات (الاناث) لديهم معلومات اكثر حول تلوث البيئي مقارنة بالطلبة بالذكور.

ثانياً: بالنسبة الى تعريف البيئة و التلوث البيئي يعرفون الطلاب و الطالبات حسب (محل سكنهم) كما يأتي :

68.03 % من الطلبة داخل المحافظة يعرفون البيئة بانا عبارة عن (الغلاف الجوي و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) اما 31.97 % من الطلبة خارج المحافظة يعرفون البيئة بانه عبارة عن (الغلاف الجوي و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان).

66.69 % من الطلبة داخل المحافظة يعرفون التلوث البيئي بانه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا و التصحر و تراكم النفايات في البيئة) اما 33.11 % من الطلبة خارج المحافظة يعرفون التلوث البيئي بانه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا و التصحر و تراكم النفايات في البيئة).

من خلال هذه التعاريف نلاحظ بان الطلاب (الاناث + داخل المحافظة) يكون أكثر الماما بالمعلومات البيئية و التلوث البيئي.

ثالثاً: من خلال النتائج التي حصلنا عليها من افراد عينة البحث (طلاب و طالبات) و بالاعتماد على الاهمية النسبية يمكن ترتيب المحاور المتعلقة بالمعلومات البيئية كالآتي (المحددات البيئية ، الدلالات البيئية ، المصادر الطبيعية ، تنمية المعلومات البيئي يأتي بالمرتبة الاخيرة) .

رابعاً: بالنسبة للمحددات البيئية حسب النتائج التي تم التوصل اليها من الجانب التطبيقي يرى الطلاب و الطالبات بان المحددات البيئية يعتمد على (يجب بعد المصانع عن الاماكن السكنية ، زراعة الاشجار لتحسين تنقية الهواء ، للحد من خطر النفايات يجب اقامة مصانع خاصة لتدوير و اعادة تصنيع المخلفات للحد من خطر النفايات، ان التربية البيئية السليمة تؤدي الى تشخيص المحددات البيئية ، ان النشاط الصناعي يعتبر من العوامل المرتبطة بالمحددات البيئية) و يعتبر النقاط اعلاه من النقاط الايجابية اما النقاط ادناه فيعتبرونه قصورا حسب رأي الطلاب حول المحددات البيئية و بالتسلسل و كالآتي (عدم الاهتمام بمشكلة التضخم السكاني في المدينة من خلال الحد من هجرة السكان من القرى و المحافظات الاخرى الى المدينة ، عدم الاهتمام باقامة محطات تنقية للمياه العادمة لحل مشكلة المياه، عدم الاهتمام بالمحافظة على البيئة عن طريق الحد من استهلاك الطاقة)

خامساً: بالنسبة لمصادر الطبيعية و البشرية حسب النتائج التي تم التوصل اليها من الجانب العملي يرى الطلاب و الطالبات بان الاسئلة الخاصة بالمصادر الطبيعية و البشرية ومرتبة حسب الاهمية في الدراسة و يعتبرون هذه النقاط من النقاط الايجابية و كالآتي (اقامة السدود للاستفادة من مياه الامطار في مدينة ، ان زراعة الأشجار يساعد على تنقية الهواء و يساعد على حل مشكلة التصحر، ان زيادة مستوى المعلومات البيئية و تزويد الطلبة بالمهارات و المعارف تساعد الطلبة في التعامل مع البيئة يؤدي الى زيادة في التوعية البيئية ، ان الطاقة النووية تشكل خطراً كبيراً على البيئة ، ان الاقتصاد في استهلاك الكهرباء يعتبر مؤشر على الوعي البيئي لدى الفرد، تعتبر الشمس مصدر رئيسي للطاقة في النظام البيئي الطبيعي) من جوانب القصور للأسئلة المتعلقة بالموارد الطبيعية و البشرية فتتمثل في (عدم الاهتمام بالمحددات البيئية في مدينة السليمانية ، عدم الاهتمام بعملية تنظيم النسل انه يؤدي في الحد من التضخم السكاني، عدم الاهتمام بالنفط و مشتقاته لان النفط يعتبر من المصدر الرئيسي للطاقة في النظام البيئي الطبيعي)

سادساً: بالنسبة لتنمية المعلومات البيئي و حسب النتائج التي تم التوصل اليها من الجانب التطبيقي يرى الطلاب و الطالبات بان الاسئلة الخاصة ببعث تنمية المعلومات البيئي مرتبة حسب الاهمية و يعتبرون هذه النقاط من النقاط الايجابية و كالآتي : (ان التدخين يساهم في تلوث البيئة ، ان الحصول على طاقة قليلة التلوث يجب التحول نحو الطاقة الشمسية ، ان الاهتمام بالبيئة يساعد في تحسين ظروف الحياة ، ان استخدام هرمونات النمو في الزراعة يشكل خطراً على البيئة و الحياة الإنسانية) من جوانب القصور بالنسبة لبعث تنمية المعلومات البيئي فتتمثل في (عدم مراقبة استخدام الهرمونات لزيادة الانتاج لانه يؤثر على البيئة ، عدم الاهتمام بهجرة سكان الريف إلى المدينة لانه يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي، عدم الاهتمام بالمخلفات الصناعية و التخلص منها عن طريق عزلها و معالجتها كيميائياً ، عدم الاهتمام بتنمية المحصول الزراعي و يجب زراعة الأرض بأكثر من محصول واحد باستمرار و لمواسم متتالية)

سابعاً: بالنسبة للدلالات البيئية و حسب النتائج التي تم التوصل اليها من الجانب التطبيقي يرى الطلاب و الطالبات بان الاسئلة الخاصة بالدلالات البيئية مرتبة حسب الاهمية في الدراسة و يعتبرون هذه النقاط من النقاط الايجابية و كالآتي (المشاركة في الرحلات التي تهدف إلى التعرف على البيئة ، الحرص على عدم تلوث الأماكن الطبيعية التي أزورها ، التزام بتطبيق تشريعات حماية الطبيعة و الحيوانات ، أحب المشاركة في حملات التوعية للمواطنين . ، استخدام المياه بشكل معتدل و باستمرار ، أشارك في المشاريع التي تخدم البيئة و تساعد في حل المشكلات، أرغب الحضور في المؤتمرات و الندوات الخاصة بالبيئة ، يجب العمل على زيادة الإنتاج و خفض من الاستهلاك، أرغب في المشاركة في حملات التوعية البيئية) من جوانب القصور بالنسبة للاتجاهات البيئية فتتمثل في (الاستماع إلى الراديو أو التلفاز بصوت مرتفع، عدم الاهتمام بمشكلات البيئة في مدينة السليمانية لانه يمكن حلها ، الاهتمام بتوعية الناس بقضايا البيئة عبر وسائل الإعلام غير مجدية).

ثامناً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات (المحددات البيئية و المصادر الطبيعية و البشرية و تنمية المعلومات البيئي و الدلالات البيئية) استجابات أفراد الدراسة حول قياس مستوى المعلومات البيئية (المحددات البيئية و المصادر الطبيعية و البشرية و تنمية المعلومات البيئي و الدلالات البيئية) تبعا لمتغيرات الجنس و محل السكن و الاختصاص و حيث كان حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

التوصيات :

في ضوء ماسبق ، ومن أجل تنفيذ التصور المقترح في الواقع الفعلي يتقدم الباحثون بعدد من التوصيات وآليات تفعيلها في الواقع الفعلي، وذلك على النحو التالي :

1. ضرورة فتح الدورات بشكل مستمر لرفع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة بشكل عام والطلبة الذكور بشكل خاص.
2. يجب ان تكون مصانع بعيدة من الاماكن السكنية.
3. لتحسين تنقية الهواء يجب زراعة الاشجار بكثرة.
4. انشاء قاعدة البيانات الخاصة بالمعلومات البيئية في الدوائر و المؤسسات الحكومية حتى تساعد الباحثين في اجراء بحوث حول المعلومات البيئية .
5. ضرورة اضافة مواد تتعلق بالوعي البيئي لحل المشكلات البيئية و لجميع الاقسام في الكليات.
6. اجراء الورش و الندوات و السيمينارات حول البيئة و مشكلاتها لجميع الاساتذة و الموظفين و الطلبة في الكلية.
7. ضرورة اجراء البحوث و الدراسات في مجال البيئة من قبل الباحثين في التربية البيئية لحل المشكلات البيئية وتنمية مستوى المعلومات البيئية لدى مجتمع الطلبة.
8. ضرورة نشر المعلومات البيئية بين المواطنين و معاقبة المعتدين على البيئة .

المصادر و المراجع :

المصادر العربية

- [1] كليفور د نايت، " المفاهيم الأساسية لعلم البيئة"، ترجمة:قيصر نجيب، طارق محمد، وسهيله الدباغ، وزارة التعليم العالي، الجمهورية العراقية، بغداد، 1983.
- [2] عدنان شهاب و مهدي محسن اسماعيل (2001)، " اساليب المعاينة في ميدان التطبيق"، المعهد العربي للتدريب و البحوث الاحصائية ، بغداد
- [3] عماد غصبان عابنة و ستام عيسى بدر (2007)، " مبادئ الاحصاء الوصفي و الاستدلالي"، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان ، الاردن
- [4] رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني (1979)، "البيئة ومشكلاتها"، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت
- [5] رياض الجبان (1997)، "التربية البيئية مشكلات وحلول"، دار الفكر المعارضة ، الطبعة الاولى بيروت ، لبنان

المصادر الانجليزية

- [6] Meadows, D. Harvesting One Hundred Fold (1989), " **Key Concepts and Case Studies in Environmental Education** ", Nairopi, UNEP.
- [7] Spiegel, R. Murray (1972): " **Theory and problems of Statistics**", Schaums outline Series, McGraw-Hill Company. P422.
- [8] Snedecor, G.W., and W.G. Cochran. (1980) " **Sampling Techniques**", 7th edition. New York: Wiley.
- [9] UNEP, " **Global Environmental Monitoring System**", Geneva, 1984